■ سمو ولي العهد يصافح خاتمي

■ وأحد المشاركين في القمة

في «إعلان الدوحة» عقب اختتام مؤتمر القمة الإسلامي التاسع:

التعاليم السامية لديننا الحنيف تقدم حلولا مثلى للمشاكل المعاصرة

الحوار بين الحضارات اطار جديد ورؤية عالمية لبناء نظام دولي متكافىء

مواصلة نشر الصورة الحقيقية للإسلام وإبراز أهميته كمصدر أساسي للحضارة الإنسانية

الدوحة/واس

اختتم أصحاب الجلالة والسمو قادة الدول الاسلامية مساء امس أعمال مؤتمر القمة الاسلامي .

وقد رأس وفد المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

ثم تلى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي / /مشروع اعلان الدوحة الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الاسلامي دورة السلام والتنمية / انتفاضة الاقصى / // التالي نصه..

نحن ملوك ورؤساء وامراء الدول والحكومات الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعون في الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الاسلامي في الدوحة عاصمة دولة قطر في الفترة من ١٦ الى ١٨ شعبان ١٤٢١هـ الموافق ١٢ الى ١٤ نوفمبر / تشرين الثاني / ٢٠٠٠م.

اذ نؤكد على الاهمية التي تكتسبها هذه القمة وهي الاولى التي تعقدها منظمة المؤتمر الاسلامي في فاتحة الالفية الثالثة والتي تشهد تحولات جذرية في مختلف المجالات وعلى كافة الاصعدة.

واذ نعرب عن ثقتنا الكاملة بان دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر ستقود منظمة المؤتمر الاسلامي خلال فترة رئاستها بحكمة واقتدار بغية رفع اداء وفعالية منظمتنا بما يحقق مصالح الامة الاسلامية ويزيد من فعاليتها وحضورها على الساحة الدولية.. ومن هذا المنطلق فان مؤتمر القمة الاسلامي التاسع يشكل منعطفا جديدا نحو تحقيق الاهداف السامية لمنظمتنا يستصحب ما انجز من مكاسب عديدة وهامة خلال مؤتمرات القمة الاسلامية السابقة وآخذا في الاعتبار التحديات الراهنة التي تواجه الامة الاسلامية .

نعلن وبكل اعتزاز ان التعاليم السامية لديننا الحنيف تقدم حلولا مثلى للمشاكل المعاصرة التي تعترض سبيل المجتمعات الانسانية وذلك لان الاسلام دين المحبة والتسامح والتقدم واحترام كرامة الانسان وحقوقه.

نعتبر ان مبادرة الحوار بين الحضارات تشكل اطارا جديدا ورؤية عالمية لبناء نظام دولي متكافىء يقوم على الشمول والمشاركة والتفاهم المتبادل والتسامح بين الشعوب والامم

■ الامير عبدالله يصافح د. احمد محمد علي

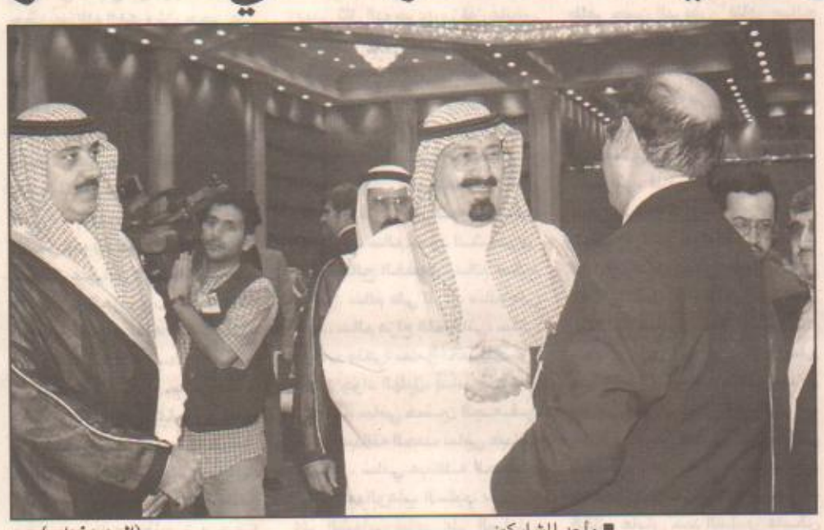
■ وأحد المشاركين

(الصور من واس)

تأكيد التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني حتى يسترد حقوقه الوطنية ويقيم دولته وعاصمتها القدس

نتعهد بمواصلة بذل الجهود من اجل نشر الصورة الحقيقية للاسلام وابراز اهميته كمصدر اساسي للحضارة الانسانية في الوقت الذي تتوالى فيه الاحداث لتشويه هذه الصورة باساليب شتى.

نعقد العزم على تحقيق وحدة الامةالاسلامية عن طريق التمسك بقيم الدين واذكاء روح التضامن والتسامح والاخاء التي ينادى بها الاسلام لكي نعزز ما يجمع بيننا من قيم ومصالح مشتركة.

نؤكد مجددا التزامنا بميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي كما نقر من جديد تصميمنا على الحفاظ على السلم والامن الدوليين على اساس عادل كاولوية قصوى للمنظمة في تطبيق مبادىء واهداف ميثاقها.. ونؤكد الضرورة المتمثلة في التزام عالمي شامل لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي ولاسيما مبدأ المساواة في السيادة وعدم التدخل وحق الشعوب الرازحة تحت الاحتلال أو السيطرة الاجنبية في تقرير المصير دون اى تمييز او ازدواجية في المعايير.

نؤكد من جديد تضامننا مع نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة الى دياره وممتلكاته واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .. ونحيي فيه صموده وشجاعته التي بفضلها كتب صفحات خالدة بدم الشهداء الابرار على طريق تحرير فلسطين باعتبارها قضية المسلمين الاولى.. ونرى ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بتنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية الخاصة بفلسطين والقدس الشريف والنزاع العربي الاسرائيلي وخاصة قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ وقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ الذي يقضي بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفي التعويض والقرارات الاخرى ذات الصلة.

نعلن من جديد ادانتنا لما دأبت عليه اسرائيل من رفض للانصياع لقرارات وارادة المجتمع الدولي التي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه كاملة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والانسحاب من الجولان واحترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه .. وفي هذا السياق نؤكد على البيان بشان انتفاضة الاقصى انتفاضة استقلال فلسطين الذي اعتمدناه خلال دورتنا هذه وخاصة فيما يتعلق بتامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الاعزل ضد العدوان الغاشم.

إدانة الارهاب بجميع اشكاله وصوره وأيا كان مصدره

نؤكد مجددا التصميم على العمل من اجل نصرة سائر قضايا الامة لاسلامية مستلهمين روح القرارات التي اعتمدتها منظمة المؤتمر الاسلامي في هذا الشان وبوجه خاص تلك التي تتعلق بالاعتراف بحقوق الاقليات والمجتمعات المسلمة والحفاظ عليها اينما كانت ونوجه نداء الى جميع قادة العالم كي يوحدوا جهودهم داخل منظمة الامم المتحدة وكذا المنظمات الاقليمية بغية القضاء على كافة اسباب التوتر التي يعاني منها عالمنا دون ان يغيب عن الاذهان غيرها من الاسباب كالفقر والجهل والحرمان والامراض الفتاكة كالايدز والهجرة غير المشروعة والقرصنة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والاسلحة.

ندين مجددا الارهاب بجميع أشكاله وصوره وايا كان مصدره كما يتجلى ذلك في الموقف الذي اتخذناه من خلال اعتماد اتفاقية منظمة المؤتمر الاسلامي لمكافحة الارهاب ومن خلال الوعود المتكررة لعقد مؤتمر عالمي برعاية الامم المتحدة لتناول هذه الظاهرة تناولا واقعيا بعيدا عن العنصرية والانحياز والبحث في السبل والوسائل الكفيلة بالقضاء عليها.

ونؤكد من جديد على الفصل بين الارهاب من ناحية وبين نضال الشعوب بما فيها الشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني ومن أجل تخلصها من الاحتلال الاجنبي والسيطرة الاستعمارية وحقها في تقرير المصير من ناحية اخرى .

نحذر من التهديدات الخطيرة التي تفرضها الترسانات النووية وسائر اسلحة الدمار الشامل على السلم والامن الدوليين وبصفة خاصة في منطقة الشرق الاوسط نتيجة رفض اسرائيل اقرار معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وعدم اخضاع منشآتها النووية للتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة ونطالب بان تمتثل اسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وان تعلن نبذها للاسلحة النووية وبالتالي تقتفي اثر كافة الدول الاخرى بالمنطقة .

نعلن مجددا عن الارادة للتعامل مع ظاهرة العولمة وتوجيه الاستراتيجية الخاصة بالتعاون وخطط العمل ذات الصلة التي وضعتها منظمة المؤتمر الاسلامي للافادة من مزايا العولمة وتلافي سلبياتها وخاصة فيما يتعلق بالثقافة الاسلامية واتفقنا من هذا المنظور على تعزيز الية التشاور ضمن اجهزة منظمتنا الاسلامية اومن خلال التعاون الثنائي او المتعدد الاطراف بغية تنسيق المواقف في ما يتعلق بالمفاوضات في منظمة التجارة العالمية وفي المحافل الدولية الاخرى وتوثيق التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاسلامية باعتباره واجبا ملحا تمليه تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ومتطلبات التنمية خاصة في ظل مستجدات العولمة .. وندعو الى تحسين اداء المؤسسات المالية الدولية من اجل تفادي الازمات وحالة عدم الاستقرار التي يتعرض لها النظام الاقتصادي العالمي.

ونعتبر انشاء سوق اسلامية مشتركة هدفا ذا ابعاد هامة على المدى البعيد يقتضي السعي المتواصل لتنفيذ الخطوات والبرامج العملية المتدرجة لتحقيق ذلك الهدف كما يستلزم الامر الانسياب الحر للسلع والخدمات من خلال اقامة منطقة اسلامية للتجارة الحرة وتنفيذ اتفاقيات وبرامج التعاون الاقتصادي والتجاري وبالاخص اتفاق الاطار العام للافضليات التجارية .وفي هذا الاتجاه ندعو الدول الاعضاء الى اجراء اصلاحات اقتصادية شاملة تتيح الاستفادة من المزايا الممنوحة في اطار اتفاقية منظمة التجارة العالمية والنهوض الشامل باقتصاديات العالم الاسلامي.

نعرب عن مساندتنا للبنك الاسلامي للتنمية وادراكا للدور الفاعل الذي يقوم به في مجال تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء.

ندعو الى ضرورة القيام بمساندة البنك ودعم برامج الاصلاح الاقتصادي التي يقوم بها حتى يتمكن من اداء الدور المنوط به في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ا لدول الاعضاء.

نقدر توجه الدول الاعضاء نحو تنفيذ برامج خصخصة فاعلة ومنح مزيد من الحرية لحركة رؤوس الاموال الامر الذي يستدعي ايجاد آليات مناسبة لتبادل المعلومات والمقاصة في نشاط الاسهم والسندات واستحداث ادوات مالية تنسجم والشريعة الاسلامية.

نمد ايادينا لقادة العالم الذين يسعون لتحقيق السلام والتعاون كهدفين تصبو اليهما منظمة المؤتمر الاسلامي حتى تستنهض الهمم جميعا للعمل لصالح ابناء البشرية فيما بينهم من خلال تعميق القيم المشتركة بين الشعوب وتوطيد عرى التكافل بينها في اطار تعاون مثمر وبناء يتيح احترام الخصوصيات الدينية والثقافية. وقد عرضت منظمة المؤتمر الاسلامي هذا الهدف النبيل على الامم المتحدة لاعتماده في وضع مدونة سلوك دولية تحث على التعاون والتقارب بين الامم.

وتحقيقا للدور الذي تضطلع به منظمة المؤتمر الاسلامي للوفاء باهداف ومبادىء ميثاقها نقرر تطوير آليات واجهزة المنظمة وتحديثها في مختلف المجالات بما يضمن وضع مقرراتها موضع التنفذ. ونعهد الى رئيس مؤتمر القمة الاسلامي التاسع اجراء مشاورات منتظمة مع الدول الاعضاء لاتخاذ كافة التدابير اللازمة لتنفيذ هذا الاعلان وذلك بالتعاون مع الامين العام والاجهزة المتخصصة في منظمة المؤتمر الاسلامي.

تعزيز آلية التشاور ضمن أجهزة المنظمة الإسلامية

هنأوا سموه على جهوده لانجاح المؤتمر

سمو ولي العهد يلتقي بعدد من الرؤساء والأمراء والمسئولين

الدوحة/واس

التقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة الى مؤتمر القمة الاسلامية التاسع بالدوحة بكل من: فخامة الرئيس عبدالله واد رئيس جمهورية السنغال وفخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر ومعالي وزير العدل بدولة البحرين عبدالله بن خالد آل خليفة ورئيس الدائرة السياسية بالسلطة الوطنية الفلسطينية فاروق قدومي وعضو البرلمان الايراني فاطمة هاشمي رفسنجاني وعدد من رؤساء الوفود ممثلي دولهم الى اعمال المؤتمر. وقد هنأ الجميع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على جهوده التي بذلها خلال المؤتمر وعلى النجاح الذي تحقق لاعمال المؤتمر وما صدر عنه من قرارات كما ودعوا سمو ولي العهد متمنين له التوفيق.

جاء ذلك في قاعة المؤتمر في ساعة متاخرة من الليل اثر اعلان رئيس المؤتمر اختتام اعمال الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الاسلامية بالدوحة.

■ سمو ولي العهد يستقبل رئيس وزراء تشاد

■ ووزير خارجية اذربيجان

■ ورئيسة وزراء بنجلاديش